جريدة: النهار التاريخ :07 فيفري 2011 الصفحة رقم :07

مُواطنون يقتحمون سكنات اجتماعية بشلالة لعذاورة في المدية

أقدم أمس، مجموعة من المواطنين على اقتحام سكنات اجتماعية ببلدية "شلالة العذاورة" في المدية. وحسب مصادر "النهار" الموثوقة، فإن عملية الاقتحام نفذت صباحاً حين توّجه جمع منهم نحو 23 شقة شاغرة بالمدينة الجديدة، أين قاموا بالاستيلاء عليها دون ترخيص من طرف السلطات الوصية. هذه الحادثة دفعت بتدخل رئيس الدائرة رفقة مصالح الأمن، حيث طلبوا من المقتحمين التحلي بروح المسؤولية وكذا ضبط النفس لتشخيص الحلول، حيث اقترحوا بتشكيل ممثلين عنهم لمحاورتهم لفض هذا الإشكال، وهو الأمر الذي قوبل بالرفض من طرفهم بحجة أنهم لا يريدون مغادرتها، وأضافت مصادرنا، بأن أحدهم قام بمحاولة تهديد بحرق نفسه في حالة تعرضه للتدخل من أجل إخراجهم من هذه السكنات، ولا يزال الحال كما هو عليه إلى غاية كتابة هذه الأسطر. للإشارة، فإن مصالح الأمن، كانت قد أحبطت محاولة اقتحام على مستوى مدينة المدية بحي "واد الزيتون"، أين حاول مواطنون اقتحام سكنات اجتماعية نهاية الأسبوع الفارط.

حسام أيمن / وليد. م

جريدة: النهار التاريخ :07 فيفري 2011 الصفحة رقم :08

أكثر من 400 عامل بـ"بوفال" يُطالبون برحيل المدير بالبرواقية في المدية

واصل أمس، عمال مؤسسة صناعة عتاد الريّ والمعروفة بـ"poval" المتواجدة بـ"البرواقية"، التي تبعد عن عاصمة ولاية المدية بـ23 كلم جنوباً، إضرابهم لليوم الخامس على التوالي، بسبب عدم الإستجابة إلى مطالبهم التي وصفت بالمشروعة، والمتمثلة أساساً في ضرورة رفع الأجور وإيجاد مناصب قارة للعمال المتعاقدين الذين امتهنوا نحو أكثر من 10 سنوات بهذه المؤسسة، بدون تسوية أوضاعهم. وأضاف محدثونا، أنهم ضاقوا ذرعاً من الحالة التي آلت إليها المؤسسة، من خلال انعدام بعض المواد الأساسية مثل "الكاربون" و"السيليسوز"، ممّا عرّقل حركة التصنيع. وحسب حديث ممثل نقابة العمال إلى "النهار"، أمس، فقد كشف أنّ قرابة 400 عامل يصرون على تحقيق مطالبهم، منها توفير الحماية والأمن، إلى جانب سلامتهم أثناء تأدية وظائفهم في مختلف الورشات. كما أضاف، أنهم يطالبون برحيل المدير الحالي لذات الأسباب. وعن وجود حلول لهذا الإضراب، فأكد ذات المتحدث، أن الأمور تسير نحو الإنفراج، بعدما تلقوا وعوداً من المديرية العامة بالعاصمة لفّض هذا الإشكال، كما ينتظرون أن تجسّد تلبية كل ذلك بقرارات كتابية تضمن صحة تحقيق تلك الوعود في أرض الواقع.

حسام أيمن

قتيلان في حادث اصطدام شاحنتين مُحملتين بالرّمال بـ"بوغزول" في المدية

وقع ليلة أمس الأول، حادث مرور خطير بالمكان المسمى "واد المالح" على مستوى الطريق الوطني رقم 1 المتواجد بإقليم "بوغزول" التي تبعد عن عاصمة ولاية المدية بـ 80 كلم جنوباً. وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن هذا الحادث جاء على إثر اصطدام عنيف بين شاحنتين الأولى "رونو" ذات مقطورة والثانية "ستار" محملتين بالرمال في حدود الثامنة وخمس وأربعين دقيقة ليلاً، أسفر عن مقتل اثنين ويتعلق الأمر بالمدعو "ع. ن" 47 سنة و"خ. ص" 53 سنة بذات المكان، حيث تدخلت الوحدتين الثانويتين بـ"قصر البخاري" و"الشهبونية"، من أجل نقل جثث الهالكين إلى المستشفى المدني بدائرة قصر البخاري. وأفاد شهود بأن هذا الحادث تسبب في غلق الطريق الوطني لمدة تزيد عن 45 دقيقة، في حين أن عملية الإجلاء التي قامت بها مصالح الحماية المدنية دامت نحو ثلاث ساعات.

حسام أيمن

جريدة: النهار التاريخ :07 فيفري 2011 الصفحة رقم :11

تلاميذ مُتوسطة "عقبة بن نافع" يشكون البرد وانعدام الوجبات بقصر البخاري في المدية

لا يزال الكثير من تلاميذ السنة الثالثة بمتوسطة "عقبة ابن نافع" -الواقعة ببلدية قصر البخاري التي تبعد عن عاصمة ولاية المدية بـ65 كلم جنوباً- ينتظرون حلولا للحد من معاناتهم اليومية التي يتكبدونها، لاسيما في فصل الشتاء البارد. وحسب الشكوى التي سلمت لـ"النهار" نسخة موقعة من طرفهم وكذا بعض ممثلي أولياء التلاميذ، فإن المشتكين يعانون من غياب التدفئة في بعض الأقسام وحجرات الدراسة، مما أثر سلباً على تحصيلهم الدراسي، علماً أن الكثير منهم يفضلون البقاء بملابسهم الشتوية داخل مقاعد الدراسة لذات السبب، حيث أن عددهم يصل إلى 40 تلميذاً في القسم الواحد.

من جهة أخرى، اشتكى التلاميذ الذين يقطنون بالمناطق البعيدة عن هذه المؤسسة التربوية من انعدام الوجبات، خاصة الذين يسكنون "بعين البيضة" و"عين السبع"، إلى جانب منطقة "حناشة"، أين يضطرون لاقتيات الخبز والجبن لمجابهة الجوع، إذ أنهم لا يستطيعون الذهاب إلى مقر سكناتهم خلال منتصف النهار نظراً لبعد المسافة، وعلى الرغم من وجود مطعم مجهّز إلا أنه لم يُعطَ له الضوء الأخضر لمباشرة نشاطه، وهو الأمر الذي شقّ على هؤلاء كثيراً، يضاف إليه اهتراء الطريق بداخل المتوسطة، وناشد التلاميذ في الأخير كل من المصالح الوصية قصد التدخل العاجل لفتح المطعم وتجهيز التدفئة، إلى جانب تعبيد الطريق وهي الوعود التي ينتظر تحقيقها في المستقبل القريب.

حسام أيمن

مُتهم بسرقة قطيع من المواشي مُهدد بالحبس في المدية

التمس أمس، وكيل الجمهورية لدى المحكمة الابتدائية بقسم الجنح، عقوبة عامين حبسا نافذا و50 ألف غرامة مالية في حق المدعو "أ.خ" في العقد الثاني من عمره، والمتابع بجنحة سرقة المواشي. وحسب ما جاء في جلسة المحاكمة، فإن ذات المتهم كان قد استأجر سيارة "كلوديستان" "404" مغطاة بحي "باب لقواس"، حيث طلب من مالكها التوجه به لجلب سلع دون أن يحدد نوعها، أين ذهب إلى أعالي وسط مدينة المدية بحي "الروايسية" تحديداً، وقام رفقة اثنين آخرين بجلب قطيع من المواشي تمثلت في النعاج، ليتفطن مالكها إلى عملية السرقة، حيث قام بمطاردتهم على متن سيارة "رونو 4"، إلى جانب تدخل مصالح الشرطة، مما ساعدهم على استرجاع المسروقات والإطاحة بأحد ممن كانوا في هذه العملية، ليتم إرجاء النطق بالحكم في هذه القضية إلى الجلسة المقبلة.

حسام أيمن

مُعاق حركياً يُناشد ذوي القلوب الرحيمة بمقعد مُتحرك بالمدية

ناشد الشاب المعاق "عمران زنايني" القاطن بمدينة المدية من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، القلوب الرحيمة بإعانته لشراء مقعد متحرك، خاصة وأن نسبة إعاقته مئة بالمائة، وحسب حديثه لـ"النهار"، فإن زمن الإعاقة التي دخلت عامها العاشر حرمته من العيش حتى كباقي المعاقين، مضيفاً أن أفراد محسنين يقومون بتأجير مركبة من أجل التنقل به لإجراء فحوصات طبية أو الترفيه عنه، حيث أنه يملك دخلاً محدوداً لا يفي بجميع متطلباته، يأتي هذا في ظل الحالة المزرية التي تعيشها أسرته، حيث عجزت هي الأخرى عن تلبية رغباته، وأضاف محدثونا أنه أصبح اليوم بحاجة إلى مقعد متحرك والذي سيساعده لا محالة في التنقل، خاصة وأنه لا يستطيع المشي. كما أن تكلفة هذا الأخير تقارب 200 ألف دج والذي عجز عن توفيرها، ليستغل منبر "النهار" لمناشدة ذوي البرّ والإحسان من أجل التكفل بهذا المشكل، حيث أنه يملك كافة الوثائق والشهادات الطبية التي تؤكد صحة ذلك.

حسام أيمن

جريدة: النهار التاريخ :07 فيفري 2011 الصفحة رقم :11

التهاب مَركبة بداخل مُستودع لتصليح السيارات بـ"العزيزية" في المدية

تدخلت مصالح الحماية المدنية بدائرة "العزيزية" لإخماد حريق شب داخل مستودع لتصليح السيارات المتواجد ببلدية "العزيزية" -الواقعة على بعد 110 كلم شرق عاصمة ولاية المدية. وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن هذا الحريق الذي وقع نهاية الأسبوع الماضي، أتى على سيارة سياحية، فيما لم تحدد مصادرنا أسباب هذه الحادثة.

وليد. م

شاب يُحاول الانتحار بمادة "الأسيد" بقصر البخاري في المدية

أقدم أول أمس، شاب في العقد الثاني من عمره، على محاولة الانتحار بمادة "الأسيد" والقاطن ببلدية قصر البخاري -التي تبعد عن عاصمة ولاية المدية بـ 65 كلم جنوباً- وحسب مصادر "النهار"، فإن الضحية كاد أن يتفاقم وضعه الصحي لولا إنقاذه من طرف الفريق الطبي بمستشفى قصر البخاري.

جريدة: الفجر التاريخ:07 فيفري2011 الصفحة رقم : 11

بسبب تدهور وضعية الطريق الرئيسي

سكان مداشر بلدية سيدي دمد في المدية يعانون العزلة

■ لا يزال سكان مداشر بلدية سيدي دمد بالمدية منذ سنوات طويلة يصارعون شبح العزلة المفروض عليهم، بسبب الوضعية المتدهورة التي صار عليها الطريق الممتد على أزيد من 20 كم، انطلاقا من البلدية مرورا بمداشر ذراع ابرهاين، الطابشة، عين فكيرين وعين محازة، وصولا إلى الحدود مع ولاية المسيلة في الجهة الجنوبية للمنطقة.

بات المسلك مع حلول موسم الأمطار يتسبب في معاناة حقيقية لسكان المداشر في تنقلاتهم اليومية التي لا تستدعي التأخر، في ظل ضعف التغطية الصحية المقتصرة على قاعة علاج ومشروع مركز صحي لم تنته أشغال إنجازه بعد، ويتقاسم معهم هذه المعاناة أبناؤهم المتمدرسون في الطورين المتوسط والثانوي، المجبرين على التنقل يوميا للالتحاق بمقاعد الدراسة، بواسطة الحافلات الثلاثة المخصصة لهذا الغرض، والتي باتت إحدى ضحايا رداءة المسلك وعرضة للأعطاب المستمرة، ما يحول دون تنقل التلاميذ وانقطاعهم عن الدراسة.

من جهة أخرى، حال مشكل العقار دون أن تستفيد المنطقة من حصص برنامج البناء الريفي، حيث استفادت البلدية - حسب مصادرنا - من 100 حصة فقط في وقت تحصي المنطقة قرابة 500 بناية هشة، دون الحديث عن البطالة التي أصبحت الهاجس الأكبر في المنطقة، حيث يعتمد الشباب على الفلاحة ورعي الأغنام.

■ أمحمد الرخاء

أحد الناجين من مذبحة الدير بالمدية يصرّح

عناصر ''الجيا'' هم من قتلوا رهبان تيبحيرين



رهبان تيبحيرين

● ''الأخ جان بيار''، هو أحد رجال الدين المسيحيين الناجين من مذبحة رهبان تيبحيرين ربيع عام 199 يروي في مقابلة صحفية طويلة نشرتها ''لوفيغارو'' الفرنسية أمس، بأن الجماعة الإسلامية المسلحة هي من اختطفت وقتلت رفاقه السبعة. ولكنه يقول إنه يترقب نتائج التحقيق في القضية للتعرف على هوية الجناة وأسباب الجريمة.

وسألت الصحيفة الفرنسية رجل الدين جان بيار المقيم بالمغرب منذ المجزرة، إن كان يعتقد بأن خاطفي الرهبان السبعة هم من الجماعة الإسلامية المسلحة أو من الجيش النظامي الجزائري، فكان ردّه: ''لا نعرف ما حصل بالدير (يقصد ظروف اختطاف الرهبان بمكان إقامتهم بمرتفعات المدية). أما ما تعلق ببقية القصة، فإننا نتساءل (عن هوية الخاطفين) مثل كل المهتمين بالقضية. فيما يخص الجيا، فقد قصّ عليّ حارس الدير بأنه سمع أحد الخاطفين يقول لرفيق له: اذهب وأحضر حبلا، سوف يرى ماذا بإمكان الجيا أن تفعل''. ويقول جان بيار أن كلام الإرهابي يعني بأن المعتدين كانوا يخططون لذبح الحارس الذي استطاع أن يهرب في النهاية.

وحول سؤال يتناول أسباب اختطاف الرهبان من وجهة نظره، قال رجل الدين الفرنسي: ''لا يظهر لي أي شيء بوضوح. ففي بيانها المذاع على إذاعة البحر الأبيض المتوسط، ذكرت الجيا بأن قرار قتل الإخوة يعود إلى كون سكان المنطقة يعتنقون الدين المسيحي من خلال الاحتكاك بالرهبان الذين كانوا يغادرون ديرهم، فيما لا ينبغي أن يفعلوا ذلك، حسب الخاطفين. وعلى هذا الأساس فهم يستحقون الموت في نظرهم''. ويذكر جان بيار أن هذا السبب، صرّح به الإسلاميون أنفسهم ''ثم فيما بعد تم إعطاء أسباب أخرى أخذت شكل فرضيات''. وقد نجا جان بيار رفقة رجل دين آخر، لأن المعتدين لم يتفطنوا لوجودهما داخل الدير.

وأشار المتحدث إلى أنه ينتظر نتائج عمل قاضي التحقيق، مارك تريفديتش المتخصص في قضايا الإرهاب، الذي طلب من وزارة الدفاع الفرنسية العام الماضي، رفع السرية عن الوثائق ذات الصلة بالحادثة، بعد تصريحات أطلقها الملحق العسكري بسفارة فرنسا بالجزائر سابقا، تفيد باحتمال أن يكون الجيش الجزائري قتل الرهبان ''عن طريق الخطأ'' خلال عملية عسكرية استهدفت معاقل الإرهاب في المدية آنذاك. وتسببت تصريحات الملحق العسكري السابق في زيادة التوتر إلى العلاقات الجزائرية الفرنسية المتأزمة. وقد تناوله الرئيس بوتفليقة بالشجب في أحد خطبه.

الجزائر: ح. يس

المدية

مواطنون يقتحمون سكنات اجتماعية بشلالة العذاورة

● أقدم مواطنون، ليلة الأحد، على اقتحام سكنات اجتماعية بشلالة العذاورة، جنوب شرقي المدية، مدعين أنهم من بين من تعرضوا للإقصاء من قوائم السكن سابقا، وهو ما استدعى تدخل مصالح الأمن في محاولة لإخلاء السكنات المحتلة والتي بلغ عددها 13 وحدة سكنية، حسب مصدر محلي. وإلى غاية مساء أمس، تمسك المقتحمون بموقفهم وببقائهم داخل تلك السكنات، مستغلين ظروف التهدئة المطبقة من قبل السلطات العمومية أملا في تسوية وضعيتهم وتسليمهم عقود إيجارها.

المدية: ص. سواعدي

نقابي ثري يستفيد من تهيئة على عاتق البلدية



● واجه رئيس بلدية محورية بالمدية، موقفا محرجا بسبب استفسار من أحد أعضاء المجلس في اجتماع رسمي، مؤخرا، يخص صرف فاتورة بمبلغ 45 مليون سنتيم على عاتق البلدية، لتهيئة محيط ومدخل فيلا ملك لنقابي بمؤسسة نفطال واقعة بحي يعاني أغلب سكانه من انعدام أبسط مشاريع التهيئة الحضرية. إلا أن رئيس البلدية لم يجد ما يرد به عليه سوى ''أنها إكرامية لإطار في النقابة''. غير أن مصدرا من المجلس أسر أن مقابل تلك الإكرامية من أموال البلدية، هو توظيف ابن المسؤول بإحدى وحدات نفطال.

جريدة: الأحداث التاريخ: 07 فيفري 2011 الصفحة رقم :24

ارهاب الطريق يخلّف قتيلين و7 جرحى بالمدية

تسبب حادث مرور خطير وقع في حدود الساعة 45:20 من ليلة أول امس، في مقتل شخصين هما (ع/ن 74 سنة) و(خ/ص 53 سنة) بالمكان المسمى واد المالح ببلدية بوغزول، إثر وقوع اصطدام عنيف بين شاحنتين، ألاولى من نوع "رونو" ذات مقطورة والثانية من نوع "ستار"، محملتين بالرمل. وحسب الحماية المدنية، فإن عملية الإنقاذ دامت قرابة 3 ساعات بتدخل الوحدتين الثانويتين بقصر البخاري والشهبونية، حيث تم نقل الجثتين الى مصلحة حفظ الجثث بقصر البخاري، فيما تم تسجيل مجموع التدخلات خلال الفترة الممتدة من الفاتح الى 5 من الشهر الجاري، 381 عملية تدخل منها 7 تدخلات خصت حوادث المرور والتي خلفت قتيلين و7 حرجى وما يصل الى 278 عملية اخرى تعلقت بالاجلاء الصحي وحريقين حضريين اهمها حدوث حريق بمستودع لتصليح السيارات، نتيجة اشتعال سيارة كانت بداخله وسط مدينة العزيزية.

هذا وحسب المصادر، فقد تم تسجيل خلال أيام 2 و3 و5 ثلاث هزات أرضية تراوحت قوتها بين 2,5/2,5/2,1 تم تحديد مركزها شمال غرب المدية، فيما لم تسجل أية خسائر بشرية أاو مادية تذكر.

■إسماعيل علال

Journal :Le quotidien d'oran date : 07 février 2011 page :07

MÉDÉA

Saisie de psychotropes, une arrestation

Rabah Benaouda

Connu des services de la police judiciaire de la sûreté de wilaya de Médéa comme s'adonnant à la commercialisation de psychotropes, un individu âgé de 28 ans, vient d'être arrêté en flagrant délit et placé sous mandat de dépôt après avoir comparu, le même jour, devant le procureur de la République près le tribunal de Médéa. Selon une source autorisée de la cellule d'information et de communication de la sûreté de wilaya de Médéa, les faits de cette arrestation sont venus à la suite d'informations parvenues aux services de la police judiciaire faisant état de la présence de cet individu sur la place du 1er Novembre, située au centre-ville de Médéa.

La descente immédiate des éléments de la police judiciaire, aux environs de 12h30, a permis cette arrestation après une fouille systématique au corps de l'individu en question, sur qui ont été saisies une importante quantité de psychotropes ainsi qu'une somme d'argent. Il a été incarcéré à l'établissement de rééducation de Médéa, sous le chef d'inculpation de possession et commercialisation de stupéfiants.

Medea ● La présidente de l'Association de solidarité avec la femme rurale, Mme Saida Benhabyles a insisté, hier, sur l'urgence de mettre un terme au phénomène d'immolation par le feu est d'instaurer « un dialogue social sincère » entre les différentes composantes de la société afin de mieux prendre en charge leurs préoccupations. « Il y a urgence à mettre un terme au phénomène d'immolation par le feu observé depuis quelque temps à travers le pays et d'œuvrer ensemble pour préserver la vie des citoyens qui ont tenté de recourir à cette méthode pour faire entendre leurs revendications », a-t-elle indiqué lors d'une rencontre organisée par le mouvement féminin de solidarité avec la famille rurale.

Journal : Le Maghreb date : 07 février 2011 page :07

BRÈVES DE MÉDÉA

Un centre anti-cancéreux

INSCRIT dans le cadre du programme quinquennal 2010-2014, un projet de réalisation d'un centre anti-cancéreux sera bientôt mis en chantier à Médéa, pour un montant de 100 milliards de centimes. Par ailleurs, les habitants ont accueilli avec soulagement le nouveau centre d'imagerie au niveau de l'hôpital " Mohamed Boudiaf " ayant nécessité un coût de 16 milliards de centimes.

Aïn Boucif : recrudescence des vols

APRÈS une relative accalmie qui n'aura duré que très peu de temps, les vols reprennent dans la commune de Aïn, Boucif. Avant-hier , un magasin d'alimentation générale a été pillé à la cité " Arbaz " au centre-ville. C'est le second forfait commis en l'espace d'une semaine.

L'agroalimentaire au menu

LA CHAMBRE de commerce à Médéa et l'opérateur économique " Djouzagro " ont organisé une rencontre d'information sur l'investissement agroalimentaire, en prévision de la 8e édition du Salon international qui se tiendra du 11 au 14 avril prochain à Alger.
Une opportunité pour les investisseurs locaux d'exploiter les créneaux de la transformation, du conditionnement et de l'emballage.

Djouab : les villageois se fixent

DJOUAB, une commune marquée par les séquelles du terrorisme et des disparités, a bénéficié d'un quota de 300 logements à caractère rural, de 120 aides à la construction et de 100 logements sociaux locatifs. Des actions, qui ont encouragé les familles rurales à reprendre vie dans leur environnement naturel.

A. Missoumi

جريدة: الشروق التاريخ:07 فيفري 2011 الصفحة رقم :02

البرد يخلّف موجة إضرابات بالمدية

أسبوع بأكمله هي مدة الإضراب التي دخل فيها أساتذة وعمال متوسطة هواري الهواري بولاية المدية، وذلك بسبب انعدام التدفئة، خاصة بعد موجة البرد التي اجتاحت الولاية في أعقاب الأسبوع الفارط، إذ تعذّر على التلاميذ والأساتذة الاندماج في التدريس، وطالبوا مديرية التربية ومدير الإكمالية بالتدخل لإصلاح الأعطاب التي تعانيها شبكة التدفئة، يحدث هذا في زمن تتغنى فيه وزارة التربية الوطنية بالإصلاحات وتوفير كافة الإمكانات للتعليم في جزائر القرن الواحد والعشرين.

جريدة: الشروق التاريخ:07 فيفري 2011 الصفحة رقم :11

شهدت تهديدات بالانتحار حرقا لإرباك مصالح الأمن

اقتحامات بالجملة للسكنات الاجتماعية بالمدية

شهدت بلدية شلالة العذاورة، جنوب المدية صباح أمس، اقتحاما لشقق السكنات الاجتماعية المعدة للتوزيع مستقبلا بهذه البلدية من قبل ما لا يقل عن18عائلة.

م. سليماني

وقد قام المقتحمون من أفراد هذه العائلات بكسر أقفال الشقق التي تتوزعها عدة أجنحة أنجزها ديوان الترقية والتسيير العقاري، وقاموا باحتلالها بداعي حاجة عائلاتهم إلى سكنات لائقة، لم تفلح عمليات التوزيع السابقة في استفادتهم منها، وقد حاولت مصالح الأمن التدخل من أجل إرجاع الأمور الى نصابها وإخلاء السكنات التي احتلت بطريقة غير شرعية من قبل هؤلاء، إلا أن قيام واحد منهم برش نفسه بالبنزين وتهديده بإضرام النار في جسده، حال دون اقتراب رجال الأمن منه أو من رفاقه، بل بقيت مصالح الأمن تتريث و تراقب المشهد بعد أن قامت بتطويق المكان انتظارا لما يردها من تعليمات، وقد شهدت منطقة "قساسة" من بلدية المدية اقتحاما مماثلا قام به أكثر من 10 أشخاص في حق سكان اجتماعية، أنجزها ديوان الترقية والتسيير العقاري بها، قبل أن تتدخل مصالح الدرك وتتخذ الإجراءات المكافئة لهذا الاقتحام، وقد شكلت عمليات الاقتحام هذه تطورا خطيرا على مشهد الالتزام القانوني، وباتت تشكل واحدا من أكبر هواجس التوتر بالمدية، في انتظار أن تنتفض كثير من بلديات ودوائر الولاية التي جهزت بها أشطر من السكنات الاجتماعية.

عدوى الاعتداء على أملاك الأخرين

قتيلان في اصطدام شاحنتين لنقل الرمال جنوبي المدية

شهد الطريق الوطني رقم1في جزئه الواقع بمنطقة عين المالح من بلدية بوغزول جنوبي المدية، ليلة السبت الى الأحد، حادث مرور مروع، انتهى بوفاة شخصين، وقد توفي الشخصان بعد اصطدام عنيف بين شاحنتين محملتين بالرمال بسائقيهما، وتحولت مقطورة القيادة بكل من الشاحنتين إلى كومة من الحديد بفعل قوة الاصطدام، وقد استغرقت عملية انتشال جثتي الضحيتين من جهود أعوان الحماية المدنية أكثر من 3 ساعات، قبل أن يقوموا بنقل الجثتين إلى مصلحة حفظ الجثث التابعة لمستشفى مدينة قصر البخاري.

■ م. سليماني

فيما حاول أحد المقتحمين الانتحار لترهيب الشرطة

28 عائلة تقتحم سكنات اجتماعية بالمدية

عمري بشير



تعرضت صبيحة أمس، سكنات تابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري بشلالة العذاورة، إلى الاقتحام من طرف مجموعة من العائلات، التي ادعت أنها لم تعد تجد مسكنا يؤويها بسبب الظروف المعيشية القاهرة، وقد قامت هذه العائلات التي بلغ عددها الثمانية عشرة عائلة بتكسير أبواب الشقق بالحي الجديد بشلالة العذاورة ومن ثمة اقتحام السكنات بمعية أفراد العائلة للاستحواذ عليها، وقد تدخلت مصالح الأمن لمحاولة إخراج العائلات من السكنات المقتحمة، ليقوم أحد السكان بالتهديد بمحاولة الانتحار عن طريق إحراق نفسه برش جسمه بالبنزين مهددا بإضرام النار في جسده في حال تم التعرض إليه، مما دفع بمصالح الأمن إلى التراجع والتحفظ.

نفس الوضع شهدته سكنات تابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري بمنطقة قساسة ببلدية عاصمة الولاية، حيث شهدت هذه الأخيرة اقتحاما منظما من طرف عشر عائلات مقيمة بالمنطقة، والتي قامت بتكسير أبواب هذه السكنات والإقامة بها. وللإشارة، فإن هذه السكنات منها ما تم توزيعها على أصحابها في انتظار الإجراءات الإدارية فقط، بينما هنالك سكنات كان ينتظر أصحابها فقط الإشارة من طرف المسؤولين للسكن بها بسبب طعون تقدموا بها إلى مديريةديوان الترقية والتسيير العقاري بالمدية من أجل النظر في إمكانية تحويلهم من سكنات ذات غرفتين إلى ثلاث بسبب عدد أفراد العائلة.

جريدة: البلاد التاريخ:07 فيفري 2011 الصفحة رقم :24

قتيلان و7 جرحى في حوادث مرور بالمدية

سجلت مصالح الحماية المدنية بالمدية في حصيلتها الأسبوعية 7 تدخلات في حوادث المرور خلف 7 جرحى ووفيتين، أخطرها الحادث الذي وقع ليلة أول أمس بالمكان المسمى "واد المالح" على مستوى الطريق الوطني رقم 01 ببلدية بوغزول دائرة الشهبونية الذي خلف قتيلين إثر اصطدام شاحنتين محملتين بالرمل الأولى من نوع "رونو" ذات مقطورة والثانية من نوع "ستار". وقد استدعت عملية الإسعاف لإخراج جثتي الضحيتين تدخل وحدتي قصر البخاري والشهبونية، ليتم بعدها نقلهما إلى مستشفى قصر البخاري.

عمري بشير

Berrouaghia

Si Thanaramusa Castra m'était contée

Notre connaissance du passé millénaire de Berrouaghia est presque nulle. D'une part, nous ne disposons pas encore sur cette ancienne cité d'archives qui autoriseraient une reconstitution historique solide. D'autre part, les rares documents qui existent (notes et chroniques) invitent plutôt à la réserve.



Berrouaghia a connu un développement soutenu ces dernières années. (Photo › D.R.)

Thanarumus Castra

Première appellation connue de la ville de Berrouaghia, fondée sous l'empereur romain Septime Sévère vers l'an 122. La signification recueillie serait le nom d'un notable qui habitait ce Castra ou camp, Al Birwaqia. Sans que nous puissions en préciser l'époque, il semblerait que se sont les tribus autochtones en rapport avec une plante liliacée qui couvrait la région qui donnèrent le nom «Al Birwaqia» à la ville, transformé improprement par le colonialisme en Berrouaghia.

La cité romaine

L'histoire de Berrouaghia est liée de la façon la plus intime au périmètre de la Z'mallah. Par sa position géostratégique, la ville fut, bien avant de devenir un centre colonial, l'objet des convoitises des romains qui s'y établirent vers l'an 122. Ils y ont laissé des traces de leur présence. L'empereur Septime Sévère construisit un camp militaire là où s'élève actuellement le pénitencier. Cette assertion est corroborée par l'historien S. Gsell : «L'emplacement du pénitencier de Berrouaghia, voyais jadis les ruines d'une ville antique, qui était par conséquent Thanaramusa Castra. On y a découvert une dédicace à l'empereur Septime Sévère faite un T. Aelius Zabidus.»

Parmi les antiquités découvertes, nous signalerons également une tête de bronze, débris d'une statue d'enfant ou d'amour, une figurine de bronze du même lieu représentant l'Afrique, et un Bacchus, représentant le dieu nu, tenant de la main gauche un thyrse, de la main droite abaissée un vase, vers lequel paraît se tourner un animal, qui devait être une panthère. Thanaramusa Castra fut donc un camp militaire mesurant, d'après une chronique, 400 pas de long sur 200 de large. Il était sous commandement d'un certain P .H. Masculus, coiffant une aile, c'est-à-dire mélange de cavaleries de Bretons et de Thraces combinant infanterie et infanterie montée ou Numeri. Leur uniforme consistait en une tunique, une culotte en cuir, un casque en métal, un spertha ou sabre, et enfin une lance. L'identification du camp romain de Thara musa fut confirmée par Rénier et *l'Itinéraire d'Antonin*. Durant cette période, la cité atteignant une urbanisation graduelle. Les vestiges aussi bien que les récits des historiens en témoignent. Voici, entre autres, ce que nous dit S. Gsell à ce propos : «Une population civile, composée sans doute en bonne partie de vétérans, s'installa à Thanaramusa.

Des inscriptions des temps de Commode et de Septime Sévère mentionnent des citoyens romains qui firent élever des statues, ob honorem principatus. Il s'agit d'une charge qui était sans doute élective, d'une sorte de magistrature, comme l'indique le mot Honor. Les princeps devait être le chef d'une Res republica qui n'avait pas rang de commune romaine. Nous ignorons si, plus tard, Thanaramusa parvint, comme Rapidum, à la condition de municipe. A ses débuts, cette cité n'était pas entourée de murs d'enceinte, mais l'insécurité due aux insurrections cycliques des Berbères de l'est, contraignit les Romains à élever des murailles ouvertes de portes qu'on verrouillait la nuit, comme le rapporte Tacite. Voulant se procurer un bien-être matériel progressif aux habitants de cette cité, les Romains construisirent des thermes dont le système de canalisation faisait passer l'eau chaude et froide dans différentes salles aménagées à cet effet. La vapeur d'eau passait par des orifices pratiqués dans le mur des salles de bains.

Ces thermes (Hammam Essalihine, et un second découvert tout récemment à la Z'mallah), étaient chauffées à la vapeur sortant d'une grande chaudière en bronze placée sur un foyer entretenu avec du bois. Les Romains divisaient ces thermes en conique (salle chaude) ; tepidarium (salle non chauffée) ; frigidoium (pièce froide), et, enfin, l'oleocothesium (salle de massage). Les thermes, véritables trésors archéologiques et touristiques, subissent les contrecoups de l'abandon. D'autres indices de Thanaramusa Castra : traces de voies, reste de murs, sarcophages, statuettes, épitaphes, jarres, gravures sur dalles restent à fleur de terre sur un ton de profonde résignation. Cette cité millénaire enfouie dans les profondeurs de l'inexploration a dû jouir d'une prospérité étonnante que les archéologues et les historiographes n'en aient même pas un vague souvenir.

> L'histoire de Berrouaghia est liée de la façon la plus intime au périmètre de la Z'mallah. Par sa position géostratégique, la ville fut, bien avant de devenir un centre colonial, l'objet des convoitises des romains qui s'y établirent vers l'an 122.

Aperçu sociotibal

Le cadre social fondé sur la propriété communautaire de la terre assurait aux tribus de Hassan Ben Ali la suffisance économique tout au long de ses siècles. Les échanges qui s'opéraient à l'extérieur se faisaient sur la base du troc. L'or et l'argent étaient des équivalents d'échange. En 1857, les Hassan Ben Ali étaient estimés à 3 000 âmes. Ils possédaient, selon une étude de F. Pharaon, 5 112 hectares de terres labourées, 3 817 bœufs, 8 621 moutons, 4 780 chèvres, 193 chevaux, 196 mulets. Cette prospérité allait s'éteindre avec les débuts de l'occupation coloniale avec la promulgation du tristement célèbre sénatus-consulte du 22 avril 1863. Cette loi visait, d'une part, l'instauration de conditions favorables à l'extension du colonialisme par le biais d'un séquestre foncier massif ; et, d'une part, à briser les liens communautaires pour les dissoudre dans une circonscription administrative : le douar. C'est aussi la fermeture des parcours de transhumance. Les conséquences directes seront, entre autres, le fractionnement des tribus des Hassan Ben Ali, l'éclatement des cadres socio-économiques, la transformation des modes de vie, le passage de la vie rurale à la vie sédentaire sous sa forme la plus paupérisante. Les tribus Hassan Ben Ali dont quelques-unes sont issues de Chorfas et prédicateurs religieux qui se sont répandues entre les régions du Titteri, à partir du XV[e] siècle. Certaines sources parlent de l'obédience des tribus de Berrouaghia aux confréries des Derqaouas et des Chadouliyas. La tradition nous a conservé le souvenir du grand saint Sid-Ahmed El Fergani dont les récits pieux font encore le thème des conversations. Sa descendance dans toute la région fut considérable. Dans chaque tribu, raconte-t-on, il y avait une tente pour le livre saint du Coran qu'on faisait écrire aux enfants sur des lattes en bois par chapitres.

Ce procédé permettait aux élèves de les retenir par cœur. Ce qui donnait lieu à une grande fête. Rien ne soulignait mieux l'association du spirituel au matériel que ces levers matinaux qui commençaient à 3 heures du matin pour l'appel à la prière avant celui des champs. Le nœud central autour duquel s'articulait toute l'existence fut la tribu dont la Djemâa perpétuait l'esprit de concertation et de solidarité. Les biens Melk couvraient alors une partie des terres et se caractérisaient par des cultures intensives ; les biens Archs ou appropriation collective étaient réservées à une céréaliculture extensive associée à l'élevage. Dès le mois de mai, des groupes de famille dont le mouton occupait une place importante, poussaient devant eux leurs troupeaux et s'approchaient de la lisière du Tell.

Tribu des Hassan Ben Ali: (origines : arabes et berbères), fraction Graba, fraction Ouled Fergane, fraction Ouled Maiza, fraction Ouled Mellal (formée par les Ouled Ameur et les Ouled Mendil), fraction Ouled Brahim (formée des Ouled Beni H'ssen), fraction Ouled Trif (formée des Ouled Sassi des Beni-slimane). Nous avons essayé de rétablir la sociotribalité de Berrouaghia avec les supports historiques que nous avons sous la main et les témoignages locaux les plus anciens, les plus dignes de foi. Hassan Ben Ali, ancêtre lointain des Ouled Kerakri était un saint homme qui vivait il y a plusieurs siècles dans les montagnes de Berrouaghia, à la même époque que le vénérable Sid-Ahmed El Fergani. Selon nos sources, la grande tribu des Hassan Ben Ali s'est constituée par des migrations successives de fractions venues des Ouled Maâreuf, des Bedarnas, de Mouzaïa, de Mostaganem et de Mascara. Il semblerait que se sont les Ouled Fergane qui ont été les premiers à avoir peupler la région, voilà 5 siècles. Ouled Fergane, Ouled Sidi Abdallah Ben El Khettab (origine : Mascara), Ouled Kerakri (origine : Ouled-Maareuf), Ouled Mechti (origine : Bedarnas), Ouled M'hamed (origine : Mascara), Hallassat (origine : Mouzaïa), Ouled Ben Mgatel (origine : Mostaganem), Ouled Ali (origine : Mouzaïa), Ouled Djelifa, Ghraba, Ouled Bouyahia (origine : Boghar), Ouled Sidi Ali Ben M'hamed (origine : Flitta Guraba (Mascara), Ouled Saiba (origine : Rahmane), Ouled Benehekar (origine : Constantine)

La grande ferme ou «Manga» ottomane

Le développement allait étendre son urbanité et son agriculture sur une grande partie de l'emplacement de l'ancienne cité romaine. L'un des rares témoignages que nous avons pu glaner nous renseigne sur le village durant sa période turque : «Berrouaghia était à la fois un établissement militaire et agricole, créé par le bey Ouznadji et augmenté par ses successeurs.» En effet, en 1763, le bey Osman acheta fermes et plantations dénommées «Haouche Osman».

(A suivre)

Hamid Sahnoun